

Distr.
GENERAL

A/50/309
25 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البند ٥٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التعليم والإعلام من أجل نزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتوياتالصفحة

٢		أولا - مقدمة
٢		ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢		استونيا
٣		كوبا
٥		اليابان
٦		ثالثا - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية
٦		منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

أولا - مقدمة

١ - في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٦٤/٤٨ المعنون "التعليم والإعلام من أجل نزع السلاح" والذي أعربت فيه عن تقديرها للأمين العام لتقريره المقدمين عملاً بالقرارين ١٢٣/٤٤ و ٢٧/٤٦؛ ودعت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات التعليمية من أجل السلم ونزع السلاح إلى مضاعفة جهودها من أجل الاستجابة للنداء الوارد في الفقرة ١٠٦ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة. وإلى أن تقدم إلى الأمين العام تقريراً عن الأنشطة التي تقوم بها في هذا الصدد؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم هذه التقارير إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

٢ - وعملاً بطلب الجمعية العامة، طلب الأمين العام، في مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥، من الدول الأعضاء أن توافيه بالمعلومات ذات الصلة قبل حلول ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥. وقد استنسخت الردود التي وردت من الحكومات في الفرع الثاني أدناه. وستصدر أية معلومات إضافية ترد من الدول الأعضاء كإضافات لهذا التقرير.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، وجهت إلى المنظمات الحكومية الدولية المعنية بهذا الموضوع رسائل مؤرخة ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥ تطلب فيها تقديم معلومات بشأن التعليم من أجل نزع السلاح. ويتضمن الفرع الثالث أدناه الرد الوحيد الذي ورد من هذه المنظمات حتى الآن.

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

استونيا

[الأصل: بالانكليزية]

[التاريخ: ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٥]

١ - احتلت قوات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق أراضي استونيا لمدة طويلة وتحتلها قوات الاتحاد الروسي منذ عام ١٩٩٢. وقد سعت استونيا بالوسائل السلمية، مستندة إلى القانون الدولي، إلى انسحاب هذه القوات. وقد تم انسحاب القوات الروسية في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤. ونتيجة لذلك، إغلاق ما يزيد على ٧٠٠ منشأة عسكرية. وهُجرت جميع المطارات العسكرية وأعيدت جميع الأسلحة الهجومية إلى الاتحاد الروسي. وهكذا جردت استونيا من السلاح تجريداً فعلياً.

٢ - ومن خصائص أي بلد مستقل أن يكون له قوات دفاعية، وسيرا على هذا التقليد، أنشأت استونيا هيكلًا دفاعيًا ضئيلاً يتكون حالياً من ٣٠٠ ٥ رجل.

٣ - وقد تولد أثناء سنوات الاحتلال الأجنبي شعور قوي ضد الخدمة العسكرية، وتطور هذا الشعور فأصبح حركة شعبية فيما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١. ولذا، فإننا نرى أنه لا توجد أسباب تدعو الى بدء حملة وطنية جديدة لنزع السلاح.

٤ - واستونيا مهتمة اهتماما شديدا بشؤون نزع السلاح وتأمل في أن تمضي جاراتها قدما في أسرع وقت ممكن بما أعلنت عنه من برامج لنزع السلاح.

كوبا

[الأصل: بالاسبانية]

[التاريخ: ١٠ أيار/مايو ١٩٩٥]

١ - تكتسب الأنشطة المتصلة بالتعليم والاعلام من أجل نزع السلاح أهمية حيوية في بلوغ غايات تتزايد سموا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي.

٢ - وانطلاقا من ذلك، اضطلعت كوبا بعمل جاد ومكثف يُظهر نتائج مشجعة جدا في تحسين معرفة الموظفين والخبراء العسكريين والفنيين والسكان عامة بالمواضيع المتصلة بنزع السلاح. وفيما يلي، كمثال، بعض من أبرز الأنشطة التي أعدها كوبا في هذا السياق.

(أ) انشاء مركز دراسات نزع السلاح والأمن الدولي التابع لوزارة القوات المسلحة. ويقوم هذا المركز، الذي يضم حاليا أكثر من ٢٠ خبيرا عسكريا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي، بإعداد دراسات متوسطة الأجل وطويلة الأجل بشأن هذه المواضيع ويشارك في حلقات عمل وحلقات دراسية وفي غيرها من المناسبات المتخصصة، وطنية كانت أم دولية. ويتعاون أخصائيو هذا المركز في إعداد أطروحات ودراسات تأهيلية وأبحاث وما الى ذلك، بوصفهم مدرسين أو متسابقين. وينظم المركز دورات دراسات عليا لإعداد خبراء آخرين في مجال نزع السلاح والأمن الدولي، وقيم صلات عمل مع المؤسسات والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، وما الى ذلك. وترى كوبا أن كل هذا العمل الرامي الى تشجيع واجراء المناقشات والتحليلات بشأن قضايا نزع السلاح والأمن الدولي داخل القوات المسلحة للبلد، يسهم إسهاما كبيرا في تحسين معرفة هذا القطاع المهم من المجتمع وإعداده تخصصيا، وهو ما يشكل عنصرا لصيقا جدا بوضع السياسة الكوبية المتعلقة بنزع السلاح وتنفيذها.

(ب) تدريس المواضيع المشار إليها في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بنزع السلاح، ولا سيما فيما يتعلق باتفاقية حظر استحداث ونتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر استحداث ونتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)، والسمية (التكسينية) وتدمير تلك

الأسلحة، وذلك في دورات دراسية مختلفة في مرحلة التعليم العالي. فعلى سبيل المثال، نظمت في جامعة هافانا وحدها، على صعيد الدراسات العليا، أثناء عام ١٩٩٤ الدورتان الدراسيتان التاليتان:

١' دورة دراسية بشأن الأمن البيولوجي واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية لخبراء مختبر علم الأحياء المجهرية (٢٠ ساعة - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤):

٢' دورة دراسية بشأن الأمن البيولوجي واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية لخريجي دراسات علم الأحياء المجهرية وعلم الكيمياء الحيوية وعلم الأحياء والطب والفروع ذات الصلة (٤٠ ساعة - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ - كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

وأثناء الدورة الدراسية التي عقدت في ١٩٩٣-١٩٩٤ في كلية علم الأحياء بجامعة هافانا، أعدت أطروحات شتى لنيل درجة الماجستير والبكالوريوس وأعمال بحثية أخرى تناولت، من زوايا شتى، مواضيع متعلقة باتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية.

(ج) واكتسب مركز الطب البيطري للوقاية في حالات الكوارث خبرة كبيرة في مجال الإعلام والتعليم من أجل نزع السلاح. ويقوم هذا المركز بتدريب الأطباء البيطريين والفنيين ذوي الصلة في مرحلة الدراسة الجامعية والدراسات العليا، ضمن برنامج يشمل دراسة الأحكام الأساسية الواردة في اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. وقد كفل المركز منذ انشائه إعداد ٦٩١ خريجاً في المرحلة الجامعية وتدريب ٨٧١ فنياً في مرحلة الدراسات العليا. ويستخدم المركز كجزء من مقرراته الدراسية الأساسية نصوصاً تتضمن فصولاً خاصة عن الاتفاقيات المذكورة.

(د) تنظيم مؤتمرات بشأن قضايا نزع السلاح والأمن الدولي من جانب المتخصصين في كلية الدفاع الوطني.

(هـ) إعداد ونشر مواد في الصحافة الوطنية تهئ السبيل لتحسين وعي السكان بأهم قضايا نزع السلاح.

(و) في عام ١٩٩٥ (١٤-١٦ آذار/مارس)، استضافت كوبا الحلقة الدراسية الإقليمية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية على الصعيد الوطني شارك فيها أكثر من ٢٠ بلداً ومنظمة دولية. وتم في هذا الإطار ترويج هذه المواضيع بصورة موسعة على الصعيد الوطني، من خلال الصحافة واجتماعات المائدة المستديرة والمقابلات وما إلى ذلك، كما شارك فيها عدد كبير من ممثلي شتى الهيئات الوطنية المعنية بهذا المجال.

اليابان

[الأصل: بالانكليزية]

[التاريخ: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥]

١ - إن حكومة اليابان ملتزمة بتضمين منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية ومنهج التربية المدنية للمرحلة الثانية دروسا عن الحاجة الى السلام العالمي ومبادئ السلم التي ينص عليها الدستور الياباني.

٢ - وعلى وجه التحديد، يتلقى طلاب الصف السادس دروسا ضمن منهج الدراسات الاجتماعية عن دور الأمم المتحدة في احلال السلم في المجتمع الدولي كله. ويتلقى الطلاب أيضا دروسا عن أهمية السلم العالمي والدور المهم الذي تضطلع به اليابان في العالم. وتناقش مسائل معينة كماهية الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأمم المتحدة في التصدي للمسائل التي تواجه الجنس البشري، ومن ذلك مثلا تقييد الأسلحة النووية.

٣ - وفي منهج التربية المدنية للمرحلة الإعدادية، يشجع الطلاب على تعميق فهمهم للنزعة السلمية التي يدعو إليها دستور اليابان وبحث المسائل المتعلقة بأمن اليابان ودفاعه. وتولى عناية بخطر الأسلحة النووية، ويشجع الطلاب على تكوين احساس قوي بضرورة التعاون لمنع الحرب وإحلال السلم في العالم.

٤ - ويركز منهج التربية المدنية لطلاب المرحلة الثانية على تفهيم الطلاب مسائل معينة كتلك المتعلقة بالأسلحة النووية ونزع السلاح في سياق تعزيز السلم في العالم، ويرمي الى أن يغرس فيهم ما يجعلهم يقدرون أهمية تضامن الجنس البشري في المجتمع الدولي كله؛ ويشجع الطلاب على بحث دور اليابان وأسلوب حياة المواطن الياباني في السياق الدولي.

٥ - وبالإضافة الى ذلك، يتلقى الطلاب دروسا ضمن مقررات التربية المدنية السياسية والاقتصادية عن موقف اليابان ودورها في الإسهام في السلم العالمي ورفاه الجنس البشري، وكذلك عن مسائل موضع اهتمام المجتمع الدولي، كتلك المتصلة بنزع السلاح والسكان والإثنية.

٦ - ولا توجد منظمات غير حكومية تتصدى حصرا للتعليم والإعلام بشأن مسائل نزع السلاح.

ثالثا - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل: بالانكليزية]

[التاريخ: ١٦ أيار/مايو ١٩٩٥]

١ - رغم أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) غير معنية مباشرة بالتعليم والإعلام في مجال نزاع السلاح، فإن برنامجها الجديد الخاص بثقافة السلم يُعنى بالتحول العام من ثقافة الحرب الى ثقافة السلم، التي لا بد من أن يكون نزاع السلاح أحد عناصرها.

٢ - وقد أوصى الاجتماع الاستشاري الأول لبرنامج ثقافة السلم، الذي عقد في مقر اليونسكو في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بأن تشمل مهام البرنامج تشجيع الاقتصاد السلمي. وقد ذكر في تقرير الاجتماع ما يلي:

"إن المجمع العسكري - الصناعي هو أحدث حلقة في سلسلة طويلة من مؤسسات الحرب التي حققت قوة اقتصادية وأرباحا. فلم لا تكون هناك "صناعات سلم"، يكون فيها السلم مشروعا مربحا وبديلا جذابا؟ ومن أجل تحويل الاقتصاد العسكري الى اقتصاد مدني، لا بد من التصدي لجميع عناصر المجمع العسكري - الصناعي ومن إيجاد بدائل لها.

"ومع المضي قدما في التحول نحو ثقافة السلم، ستخصص الموارد التي كانت تستنزفها قبل ذلك ثقافة الحرب للتنمية البشرية والبرامج الاجتماعية، تعزيزا للتعليم والتسامح واحترام الهويات الثقافية ووضع نهاية لتجارة الأسلحة".

٣ - ويسعى برنامج ثقافة السلم الى ربط الجهود التي يبذلها بجهود المنظمات الدولية الأخرى المكرسة لنزع السلاح، وذلك من خلال نظام المعلومات والربط الشبكي التابع للبرنامج. ويشارك البرنامج، كجزء من خدمات المعلومات والربط الشبكي التي يقوم بها، في محافل معينة كاجتماع لجنة المنظمات غير الحكومية الخاصة لنزع السلاح الذي عقد في اليونسكو في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، وقد أقر المحفل بأن البرنامج جزء لا يتجزأ من حركة نزع السلاح، وخلص الى أن مبادرة ثقافة السلم نهج جديد ومهم يمكن أن يسهم في درء المنازعات وفي بناء السلم بعد انتهاء الصراع.

٤ - وقد نظمت اليونسكو ومنظمة الدول الأمريكية ندوة البلدان الأمريكية المعنية بتوفير الأمن من أجل إحلال السلم في ٣ و ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥، وهي الندوة التي كانت لها أهميتها أيضا في سياق التعاون مع منظمات دولية أخرى.

— — — — —